

Distr.: General
14 January 2003
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة السابعة والأربعون

٣-١٤ آذار/مارس ٢٠٠٣

البند ٣ (ج) ١٤ من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين" تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات: ١٤ مشاركة المرأة في وسائط الإعلام وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات وتمكينها من الوصول إليها وتأثير هذه الوسائط والتكنولوجيات على النهوض بالمرأة وتمكينها من استخدامها كأداة لتحقيق ذلك"

بيان مقدم من اللجنة الوطنية للمرأة وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يعمم وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦.

* * *



اللجنة الوطنية للمرأة هي هيئة استشارية مستقلة للحكومة بشأن المرأة في المملكة المتحدة. ولديها أكثر من ٢٣٠ منظمة شريكة - منظمات نسائية غير حكومية، ونقابات، وأحزاب سياسية، وجماعات دينية وفروع المرأة في منظمات غير حكومية أخرى - تمثل عدة ملايين من النساء في جميع أنحاء المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. وتضم اللجنة الوطنية للمرأة أيضا منظمات نسائية دولية أخرى على مستوى العالم وتعمل معها.

١ - ظلت تكنولوجيات إنتاج المعلومات وتجهيزها ونشرها، وبالتالي المعرفة والقوة، معنا منذ بداية تاريخ البشرية إلا أن إمكانية الحصول على المعلومات والتمكين الذي يستتبعه ذلك ظلا دائما مقسمين على نحو غير متكافئ ويكون لهذا التفاوت عادة بعد جنساني.

٢ - وقد تناولت مؤتمرات المرأة العالمية الثلاثة - نيروبي ١٩٨٥؛ وبيجين ١٩٩٥؛ ونيويورك ٢٠٠٠ جميعها المسائل المتعلقة بالمرأة ووسائل الإعلام. وقد دعت الجمعية العامة، إثر وصول وسائل الإعلام الجديدة وأشكال تكنولوجيات الاتصالات الأخرى الآن إلى المقدمة، إلى عقد مؤتمر قمة عالمي معني بمجتمع المعلومات في جنيف في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣. ولذلك، فإن مناقشات دورة لجنة وضع المرأة ونتائجها ستكون مساهمة في مؤتمر القمة العالمي. ولم تحدد اجتماعات فريق الخبراء ومؤتمر الخبرة التقنية لعام ٢٠٠٢ واجتماع المائة المستديرة للمنظمات غير الحكومية لعام ٢٠٠٢ فقط المشاكل التي ما زالت تعانيتها المرأة في هذا المجال بل وصفت أيضا التطورات الإيجابية والمثيرة بالنسبة للمرأة منذ عام ٢٠٠٠ وبخاصة في أفريقيا.

٣ - ولذلك، من المهم أن نتأكد من أن مداولاتنا والبيانات المتفق عليها قد أدمجت في صلب كل جانب من جوانب مؤتمر القمة العالمي وليس مجرد إلحاقها بالمناقشة الرئيسية والوثيقة الختامية كفكرة متأخرة. وللقيام بهذا، ينبغي أن تعود اللاتي يمثلن المجتمع المدني من بيننا إلى دولنا وأقاليمنا والتأكد من أن ما اتفقنا عليه في لجنة وضع المرأة قد نوقش على كل مستوى واعترف به بينما تقوم على مستوى الأمم المتحدة شعبة النهوض بالمرأة بتنفيذ دورها المتمثل في تعميم مراعاة البعد الجنساني في أعمال مؤتمر القمة العالمي.

٤ - وبالرغم من التقدم الهائل المحرز في السنوات الأخيرة، فالاستفادة من تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وبخاصة الهاتف والهاتف المنقول والإنترنت والشبكات الإذاعية ظلت موزعة توزيعا غير متكافئ. فهناك مثلا، عدد أكبر من أجهزة التلفاز في البرازيل، وعدد أكبر من الهواتف بخطوط ثابتة في إيطاليا وعدد أكبر من الهواتف المنقولة في جمهورية كوريا وإمكانية الاتصال في لكسمبرغ أكبر مما هو موجود في أفريقيا كلها. ومع ذلك، يتجاوز عدد سكان أفريقيا واحتياجاتهم بدرجة كبيرة عدد سكان واحتياجات هذه البلدان

الأخرى. وتعرف هذه التفاوتات بـ 'الفجوة الرقمية'. ومن المهم أن نعلم أن هذه الفجوة تؤثر على النساء على نحو متباين وأن نقيّم ونحلل قصص نجاحنا أينما كانت وأن ننشر الممارسة الجيدة.

٥ - الجوانب الإيجابية من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالنسبة للنساء:

- تعتبر هذه التكنولوجيات أساسية بالنسبة لإنشاء اقتصاد عالمي قائم على المعرفة وتستطيع أن تؤدي دورا هاما في تعجيل النمو، وفي تعزيز التنمية المستدامة والقضاء على الفقر في البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية على السواء وتيسر اندماجها الفعال في الاقتصاد العالمي.
- وهي تقدم فرصا واسعة لتمكين النساء وتعزيز المساواة بين الجنسين.
- ويمكن توسيع سبل المعيشة الاقتصادية للمرأة عن طريق زيادة إمكانية وصول النساء المنتجات والمشتغلات بالتجارة إلى الأسواق المحلية والدولية وعن طريق زيادة إمكانية الحصول على الوظائف والتعليم والتدريب وفرص تنظيم المشاريع.
- وزيادة المرونة في شروط العمل.
- وزيادة إمكانية الحصول على خدمات الصحة والتغذية والتعليم وفرص التنمية البشرية الأخرى مثل المشاركة السياسية.
- وقد استفادت المرأة، عن طريق شبكات الاتصال، بصورة مكثفة من تكنولوجيات المعلومات والاتصالات كأداة فعالة لتعزيز المساواة بين الجنسين بغرض تحقيق التمكين.
- إمكانية الوصول إلى خدمات تقديم المشورة في حالات العنف وتبادل المعلومات مثلا.

٦ - الجوانب السلبية:

- من شأن تداخل العلاقات الاجتماعية القائمة على نوع الجنس، والتمييز على أساس نوع الجنس، وعمليات وضع سياسات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات التي لا تولي أهمية إلى نوع الجنس إضعاف إمكانية حصول المرأة على الفرص في مجتمع المعرفة والمعلومات القائم على الإدماج وكذلك تقليل إمكانية أن تصبح تكنولوجيات المعلومات والاتصالات أداة فعالة لتعزيز المساواة بين الجنسين.

- ويمنع ما تواجهه المرأة من فقر، وانعدام إمكانية الوصول والفرص، والأمية. بما في ذلك الأمية الحاسوبية والحواسيب اللغوية من استخدام جوانب كثيرة من وسائط الإعلام.
 - وما زالت الصور السلبية عن المرأة والطفل والقوالب النمطية عنهما موجودة. كما تعتبر المواد الإباحية مسألة خطيرة.
 - وبالرغم من أن المزيد من النساء يعملن الآن في وسائط الإعلام وبدأن التحرك نحو وظائف أعلى، ما زال الرجال يهيمنون ولا سيما في مجال النشر ووسائط البث الإذاعي والتلفزيوني ويكسبون أكثر ولديهم نفوذ أكبر على المضمون من النساء.
- الحالة في المملكة المتحدة: ٧ -

- تعمل النساء في المملكة المتحدة في وسائط الإعلام بأعداد كبيرة متنامية، وفي السنوات الأخيرة، انتقلت النساء إلى وظائف عليا في الصحف والمجلات والبث الإذاعي والتلفزيوني. ومع ذلك، ما زال الرجال في موقع الهيمنة وتكسب النساء أقل من الرجال من نفس العمر.
- وفيما يتعلق بالتكنولوجيات الجديدة، بينت دراسة استقصائية حديثة أن ٥٢ في المائة من الرجال الذين أجريت عليهم الدراسة يستخدمون الإنترنت مقارنة بـ ٣٩ في المائة من النساء. وهناك، مع ذلك اختلافات هامة بين فئات النساء. وتؤدي الطبقة الاجتماعية دورا هائلا وكذلك العمر. ومع ذلك، تتغير الأشياء نحو الأفضل إذ بين استطلاع حديث أن أعدادا متساوية تقريبا من الفتيان والفتيات، أعمارهم تتراوح ما بين ٧ أعوام و ١٦ عاما، يستخدمون الإنترنت.
- وقد قدمت حكومة المملكة المتحدة مبادرات متعددة لزيادة عدد النساء اللاتي يستخدمن التكنولوجيات الجديدة، وهذه المبادرات تبدو ناجحة.
- ممارسة جيدة: تتعرض الحكومات لضغوط متزايدة للتعامل مع التكنولوجيات الجديدة ولتعزيز المشاركة الديمقراطية. وفي الآونة الأخيرة، أنشأت المجموعة البرلمانية لجميع الأحزاب في المملكة المتحدة والمعنية بالعنف المتزلي، بالتعاون مع جمعية هانسارد ومنظمة مساعدة النساء موقع 'Womenspeak' (المرأة تتحدث). وقد كان مشروعا ابتكاريا على الشبكة يعمل بالاتصال الفوري وتفاعلي استطاعت فيه الناجيات من العنف المتزلي التحدث إلى بعضهن البعض وإلى أعضاء البرلمان. وقد كان الغرض هو الوصول لأولئك اللاتي من غير المرجح اشتراكهن في عملية

ديمقراطية. وبالنسبة لمعظم هؤلاء النساء، قد كان من المستحيل تقريبا بالنسبة لهن المشاركة في الوسائل الأخرى الأكثر تقليدية للمشاركة الديمقراطية. وأسفر المشروع عن تغيرات في سياسات وتشريعات الحكومة.

٨ - الإجراءات المطلوب اتخاذها في دورة لجنة وضع المرأة لعام ٢٠٠٣:

- تبادل الآراء بشأن العقبات التي تواجه التقدم ونماذج الممارسات الجيدة لتمكين المرأة في مجتمع المعلومات في القرن الحادي والعشرين.
- إدراج مداولاتنا في أنشطة مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات في جنيف عام ٢٠٠٣.